



Jurnal Afaq Lughawiyah
Universiti Sultan Zainal Abidin
مجلة آفاق لغوية - جامعة السلطان زين العابدين

تحديات التواصل باللغة العربية ودور تيك توك في معالجتها لدى الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية

[CHALLENGES OF ARABIC COMMUNICATION AND THE ROLE OF TIKTOK IN ADDRESSING THEM AMONG CHINESE UNIVERSITY STUDENTS]

Radhwa Abu Bakar^{1*}, Zalika Adam², Wu Jie¹,
Wang Yu Jie¹ & Man Alfat¹

¹Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International
Islamic University, Jalan Gombak, 53100, Kuala Lumpur, Malaysia

²Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia, 71800 Nilai,
Negeri Sembilan, Malaysia

* Corresponding Author: radhwa@iiium.edu.my

Received: 21/4/2025

Accepted: 23/1/2025

Published: 31/8/2025

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحديات التي تواجه الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية عند التواصل باللغة العربية، واستكشاف دور تطبيق تيك توك في تحسين قدراتهم في هذا المجال. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الكمي من خلال استبانتين شملتتا (٣٢) طالبًا وطالبة من أقسام اللغة العربية في جامعات مختلفة داخل وخارج ماليزيا. أشارت النتائج إلى أن أبرز التحديات تتمثل في انعدام الثقة بالنفس وصعوبة نطق الحروف العربية، بينما كان من أهم آثار استخدام تيك توك تعزيز الثقة بالنفس، توسيع دائرة التواصل مع الناطقين بالعربية، واكتساب مصطلحات جديدة. خلص البحث إلى أن تيك توك يمثل أداة فعالة في دعم مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب الصينيين إذا استخدم بطريقة موجهة.

الكلمات المفتاحية: تيك توك، التواصل باللغة العربية، تحديات الطلاب، الطلاب الصينيون، مهارات التواصل اللغوي

Abstract

This study aims to examine the challenges faced by Chinese university students in communicating in Arabic and to explore the role of TikTok in enhancing their communication skills. The researchers employed a descriptive quantitative approach, administering two questionnaires to 32 students majoring in Arabic language from various universities in and outside Malaysia. The findings revealed that the main challenges were a lack of self-confidence and difficulty pronouncing Arabic letters. On the other hand, TikTok has a positive impact on students by boosting their confidence, broadening their interaction with native Arabic speakers, and enabling them to acquire new vocabulary. The study concludes that TikTok can be an effective tool to support Arabic language communication skills among Chinese students if used appropriately.

Keyword: TikTok, Arabic communication, student challenges, Chinese students, linguistic communication skills

Cite as: Abu Bakar, R., Adam, Z., Wu, J., Wang, Y. J., & Alfat, M. (2025). Tahaddiyāt al-tawāṣul bi-al-lughah al-‘Arabiyyah wa-dawr TikTok fi mu‘ālatihā ladā al-ṭullāb al-Ṣīniyyīn fi al-marḥalah al-jāmi‘iyyah [Challenges of Arabic communication and the role of TikTok in addressing them among Chinese university students]. *Afaq Lughawiyyah*, 3(2), 19-31. <https://doi.org/10.37231/afaq.2025.3.2.15>

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مقدمة

تشير الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعية يؤدي إلى زيادة الانفتاح على القيم الاجتماعية الأخرى، ويعزز تواصل وتفاعل الأفراد مع تلك القيم؛ الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على عملية إعادة إنتاج القيم؛ مما يجعل الفرد يقدم القيم السائدة في مجتمعه بطريقة مختلفة، أو نكرانها والعمل على تسويق قيم جديدة لم تكن موجودة في مجتمع الفرد (Luqa, ٢٠٢٢).

ومن أهم العوامل المؤثرة على قيم الفرد، هي المكتسبات التي يمكن أن تمر على الفرد من خلال تعاطيه مع ثقافات أخرى من أهمها وسائل الإعلام وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية، حيث تؤكد الدراسات على وجود ارتباط بين تعرض الفرد لتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب وخاصة المراهقين (Nur & Iyad-Amirah, ٢٠٢٢). ويعد تطبيق تيك توك “Tik Tok” من التطبيقات الاجتماعية التي لاقت رواجاً وانتشاراً واسعاً، حيث تؤكد الإحصاءات حول هذا التطبيق أن عدد مستخدمي تيك توك يتجاوز المليار مستخدم حول العالم (<http://newsroom.tiktok.com.ar-mena/news>). مما يشير إلى أن هذا الموقع ليس مجرد تطبيق ترفيهي يقضي الشباب وقتهم في التسلية والمتعة وإنما منصة مؤثرة في حياة فئة المراهقين التي هي أهم فئة من فئات المجتمع (ميا محمد فتحي-تيك توك).

الدراسات السابقة

ظهر تطبيق تيك توك بغرض إنشاء مقاطع موسيقية، ولقطات فيديو قصيرة، والذي بني على أساس إتاحة إمكانية الابتكار للمستخدمين (User generated Content) UGC من خلال إنشاء مقاطع فيديو خاصة بهم (Anderson, 2020). تتسم المشاركة عبر تطبيق تيك توك بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول استخدام التطبيق كمشاهد أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين (Hui & Wang, 2019).

قد يؤدي الاستخدام المكثف لتطبيق تيك توك بين الشباب إلى مشكلات نفسية مثل التشتت وضعف القدرة على إدارة الوقت وانخفاض وقت التعلم (<http://www.ohtmarnews.com>). لذلك يحاول هذا البحث الحالي أن يستكشف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربية لدى الطلاب الصينيين الجامعي.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز الأمور الآتية:

- (١) معرفة التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في التواصل بالعربية.
- (٢) الكشف عن آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية.

منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكمي. ويرى الباحثون بأن هذا المنهج مناسب لتحقيق أهداف هذا البحث، باستخدام الاستبانة لجمع البيانات الكمية وتمّ تحديد عينة البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة (al-Mahmudi, 2019).

وتم توزيع هذه الاستبانة على الطلبة المتخصصين في قسم اللغة العربية وآدابها وعددهم اثنين وثلاثين طالبا وطالبة من الجامعة القاسمية بالإمارات والجامعات الأخرى داخل ماليزيا

وخارجها. تتضمن هذه الاستبانة الأسئلة الديموغرافية، وتشمل خمسة عشر سؤالاً لكل من الهدفين. وأجاب الطلبة على الأسئلة للهدف الأول عن التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة التواصل باللغة العربية. وأجاب الطلبة على الأسئلة الخاصة بالهدف الثاني للكشف عن آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية. وضع الباحثون خمس خيارات أمام كل سؤال لقياس درجة موافقة العينة من "لا أوافق بشدة" و"لا أوافق" و"محايد" و"أوافق" و"أوافق بشدة". وبعد أن يتم جمع البيانات قام الباحثون بتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى بالعنوان: "استكشاف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربي لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية" (Husin & Shaiful Baharum, 2024). يرتبط هذا البحث باستكشاف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربي لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، يهدف هذا البحث إلى معرفة عوامل الطلاب نحو تطبيق تيك توك في التواصل باللغة العربية، يتم تنفيذ طريقة هذا البحث باستخدام طريقة وصفية كمية، يغطي جوانب التحديات التي يواجهها الطلاب في التواصل باللغة العربية بشكل عام، وتحديد ميول الطلاب ومعرفة تأثير استخدام تيك توك في التواصل العربي. أما بالنسبة لعينة الدراسة، فقد شمل مجموعة ٦٠ مشاركاً من ٣٥ ذكراً الذي يقابل (٥٨.٣%) و ٢٥ أنثى الذي يقابل (٤١.٧%) لتحليل تطبيق تيك توك في مهارات التواصل لدى الطلاب باللغة العربية. في الختام، يُعدّ استخدام تطبيق تيك توك في مهارات الاتصال باللغة العربية عنصراً حاسماً يجعل طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) أكثر فعالية عندما ينخرطون في تلك المهارات. من المتوقع أن يمكن تنفيذ هذه الدراسة الباحثين من إثراء نجاح تطبيقات مثل تيك توك لمصلحتهم في المستقبل. تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في العينة التي تتكون من الطلاب الصينيين فقط.

الدراسة الثانية هي بالعنوان: "إعداد وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور الجديد الإسلامية" (Naqiyyah, 2020). استخدمت الباحثة المدخل الكيفي والكمي للوصول إلى ثلاثة أهداف وهي: (١) معرفة إعداد وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور الجديد الإسلامية. (٢) معرفة صلاحية وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور

الجديد الإسلامية. (٣) معرفة فاعلية وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة نور الجديد الإسلامية. النتيجة لهذه الدراسة هي تعلم القواعد النحوية باستخدام إنستغرام فعال. استخدمت هذه الدراسة وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام في تعليم اللغة لدى الطلاب. أما الدراسة الحالية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي تيك توك لتنمية مهارة التواصل اللغوي لدى الطلاب.

الدراسة الثالثة: "ظاهرة استجابات الطلاب تجاه استخدام مقاطع فيديو تيك توك في تعلم المضارع البسيط في المدرسة الثانوية الوطنية المستوى في راند وبلا تونغ" (Koniah et al., ٢٠٢١) هناك ١٧ من طلاب الصف السادس المشاركين في هذه الدراسة، استخدم الباحثون الاستبيانات لجمع البيانات. هناك ثلاثة مؤشرات تكثيف البيانات، في هذه الدراسة، يدرس الباحث استجابة الطلاب من حيث عواطفهم، والقضاة والمواقف في تعلم المضارع البسيط في اللغة الإنجليزية باستخدام مقاطع فيديو تيك توك. تظهر النتائج أن الطلاب يعطون استجابة إيجابية في تعلم المضارع البسيط في اللغة الإنجليزية باستخدام مقاطع فيديو تيك توك في البعد العاطفي حيث وصل المتوسط الحسابي إلى ٩٠,٢٢٪. تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في اللغة المستهدفة وتتفق الدراستان في التطبيق المستخدم أي تيك توك.

الدراسة الرابعة: "تطبيق وسيلة تيك توك في تعليم الحوار وأثرها في ترقية مهارة الكلام (Sanah et al., ٢٠٢٤)". اعتمد الباحثون على المنهج شبه تجريبي في هذه الدراسة التي تهدف إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تطبيق وسيلة تيك توك. استخدم الباحثون الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة أثر استخدام تيك توك في ترقية مهارة الكلام لدى مجموعة من ٢٨ طالبا في الفصل السابع من المدرسة الثانوية المحمدية. باندونغ. أظهرت النتائج أن هناك ارتفاعا بين قبل وبعد استخدام تطبيق وسيلة تيك توك على مهارة الكلام لدى الطلاب. تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في المنهج المستخدم وتتفق الدراستان في التطبيق المستخدم أي تيك توك.

تحليل البيانات

البيانات الديموغرافية:

وجد الباحثون أن عدد الطلاب أكبر من الطالبات؛ إذ بلغ عددهم (٢٣) طلاب الذين يمثلون النسبة ٧١.٩ % مقارنة بالطالبات اللاتي بلغ عددهن (٩) طالبات فقط، ونسبتهن المئوية (٢٨.١). بالنسبة إلى كلياتهم، عدد الطلاب الذين يدرسون في كلية القرآن والسنة هو ٦، وفي كلية الشريعة

عدهم ٥، وفي كلية اللغة العربية عددهم ٢١. وجدنا أكثر الطلاب الصينيين يدرسون في كلية اللغة العربية. ووجدنا أكثرهم يدرسون في السنة الرابعة وعددهم ١٧، ونسبتها ٥٣.١ %. وأشارت البيانات إلى أن ١٩ من هؤلاء الطلاب الصينيين يدرسون اللغة العربية من ثلاث سنوات وهناك الأقلية من الطلاب الصينيين يدرسون اللغة العربية من سنتين اثنتين.

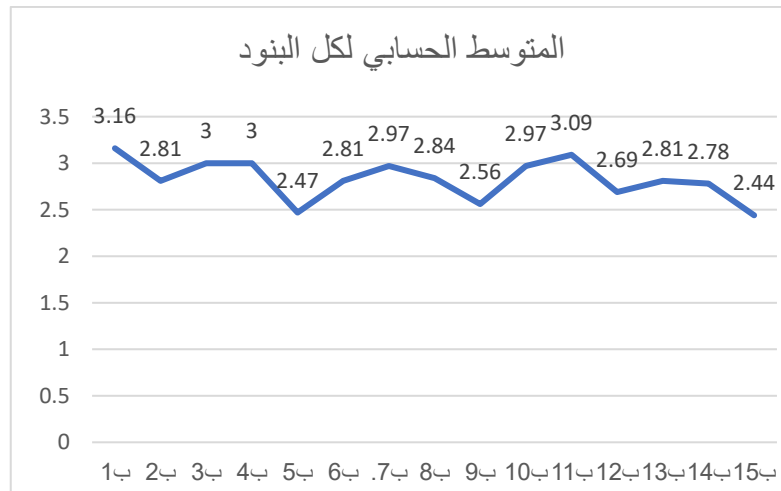
الهدف الأول: معرفة التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية

للحصول على هذه النتيجة وزّع الباحثون خمسة عشر سؤالاً على الطلبة بقسم اللغة العربية من الجامعات المختلفة داخل الإمارات وخارجها. والأسئلة المطروحة تركز في التحديات التي يواجهها الطلبة الصينيون في المرحلة الجامعية في التواصل باللغة العربية. وكل من هذه الأسئلة التي تمثلها البنود في الاستبانة قد أجابها الطلبة المشاركون باختيار المقاييس الخمس ليكرت: لا أوافق بشدة (١) لا أوافق (٢) محايد (٣) أوافق (٤) أوافق بشدة (٥) كما في الجدول التالي:

الجدول (١) التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية

الرقم	البنود	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية	١	٥	٣.١٦
2	لا أدري كيف أبدأ المحادثة باللغة العربية مع الآخرين	1	5	٢.٨١
٣	لا أستطيع أن أجري محادثة طويلة باللغة العربية مع الآخرين	١	٥	٣.٠٠
٤	أتلثم عندما أتحدث مع شخص آخر باللغة العربية	١	٥	٣.٠٠
٥	أصدقائي يضحكون عليّ عندما أخطئ في الكلام	١	٥	٢.٤٧

٦	أثأثر باللغة الأم عندما أتكلم باللغة العربية	١	٥	٢.٨١
٧	أستخدم قواعد اللغة بشكل خاطئ في التواصل باللغة العربية	١	٥	٢.٩٧
٨	أجيد فقط الأساسيات في التواصل باللغة العربية	١	٥	٢.٨٤
٩	لا أستطيع التركيز عند التواصل باللغة العربية	١	٥	٢.٥٦
١٠	أشعر بصعوبة عندما أنطق بالحروف العربية	١	٥	٣.٠٩
١١	أجد صعوبة في التعبير عن أفكارى بدقة	١	٥	٢.٦٩
١٢	أخاف أن أقع في الخطأ عند التكلم باللغة العربية	١	٥	٢.٨١
١٣	أشعر بالضغط النفسية في التواصل باللغة العربية	١	٥	٢.٧٨
١٤	أشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة العربية	١	٥	٢.٤٤
١٥	أحتاج إلى دليل لتواصل باللغة العربية	١	٥	٢.٩٧



الرسم البياني (١) المتوسط الحسابي للبنود

وقد تم إنشاء الرسم البياني (١) أعلاه لسهولة اطلاع على المتوسط الحسابي لكل البنود وتحديد المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى من هذه البنود، وأشار الرسم البياني إلى أن المتوسط الحسابي لبنود هذا الاستبيان يتراوح ما بين ٢.٤٤ وهو الأدنى و٣.١٦ فهو الأعلى.

وأشار الجدول (١) السابق إلى أن أكبر التحديات التي يواجهها الطلبة الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية هي الشعور بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية. وأصغر التحديات التي يواجهها الطلبة الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية هي الشعور بالخجل عند التحدث باللغة العربية. وأشار الجدول أيضا إلى أن البنود التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي:

(١) أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية ٣.١٦

(٢) أشعر بصعوبة عندما أنطق بالحروف العربية ٣.٠٩

نظرا لهذه البنود توصل الباحثون إلى أن عددا كبيرا من المجيبين يوافقون على هذه التحديات أكبر من غيرها، أولها "أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية". وثانيها "أشعر بصعوبة عندما أنطق بالحروف العربية"، ولعل السبب هو حروف اللغة العربية أصعب للنطق بالنسبة إلى الطلبة الصينيين.

وأشار الجدول (١) أيضا إلى البنود ذات المتوسط الحسابي الأدنى، وهي:

(١) أشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة العربية ٢.٤٤

(٢) لا أستطيع التركيز عند التواصل باللغة العربية ٢.٥٦

(٣) أصدقائي يضحكون عليّ عندما أخطئ في الكلام ٢.٤٧

فتبين أن معظم المجيبين يتفقون على هذه التحديات الثلاث هي من أصغر التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في التواصل باللغة العربية.

الهدف الثاني: الكشف عن آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية

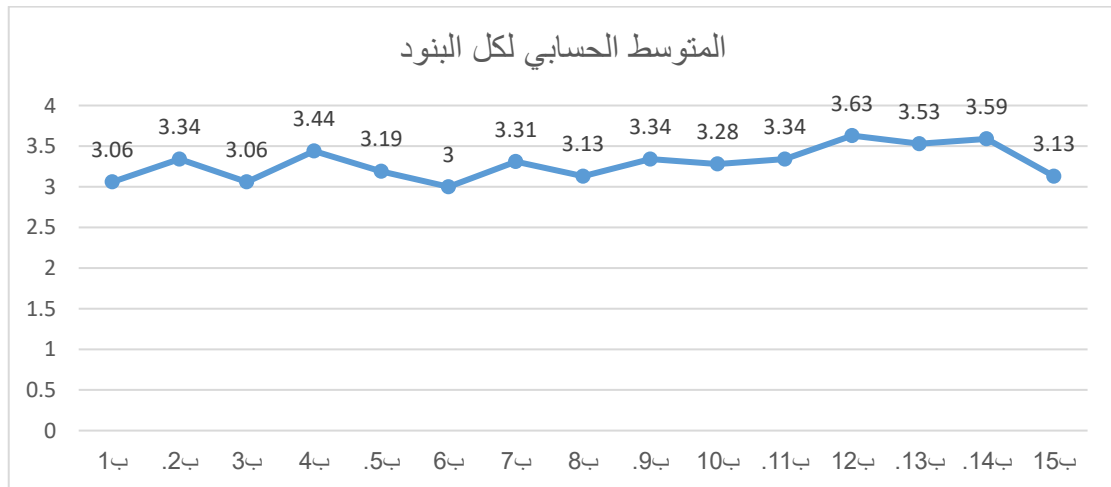
قد تم توزيع الاستبيان الثاني على طلبة قسم اللغة العربية من الجامعات المختلفة داخل الإمارات وخارجها لمعرفة أكبر آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية. عندما ٣٢ طالبا وطالبة الذين شاركوا في هذه الاستبانة كما في الاستبانة الأولى، وأجابوا على خمسة عشر سؤالاً / بندا حتى يصل البحث إلى الهدف الثاني. وكل من هذه البنود في الاستبانة قد أجابها الطلبة المشاركون باختيار المقاييس الخمس ليكرت: لا أوافق بشدة (١) لا أوافق (٢) محايد (٣) أوافق

(٤) أوافق شدة (٥). ثم قام الباحثون بإدخال البيانات إلى SPSS وظهرت النتيجة في الجدول التالي:

الجدول (٢) آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين الجامعي على التواصل باللغة العربية

الرقم	البنود	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	يمكنني التواصل باللغة العربية بشكل جيد باستخدام تيك توك	١	٥	٣.٠٦
٢	يمكنني إتقان مهارات التواصل بشكل أوسع باستخدام تيك توك	١	٥	٣.٣٤
٣	أشعر بزيادة الثقة بالنفس في التواصل باللغة العربية باستخدام تيك توك	١	٥	٣.٠٦
٤	يمكنني تحفيز نفسي للتواصل باللغة العربية باستخدام تيك توك	١	٥	٣.٤٤
٥	أستطيع أن أعبر عن أفكاري بسهولة من خلال استخدامي لتيك توك	١	٥	٣.١٩
٦	أشعر أن نطقي يتحسن عبر تيك توك أفضل من الطريقة التقليدية	١	٥	٣.٠٠
٧	إن استخدام تيك توك في تعلم اللغة العربية يتيح لي التواصل في البيئة المناسبة	١	٥	٣.٣١
٨	استخدام تيك توك من أفضل الوسائل بالنسبة لي في تحسين مهارة التواصل	١	٥	٣.١٣
٩	أستطيع أن أركز جيدا في التواصل باللغة العربية عندما أستخدم تيك توك	١	٥	٣.٣٤

١٠	أستطيع أن أقلل الوقت الدراسية في تحسين مهارة التواصل منذ استخدامي لتيك توك	١	٥	٣.٢٨
١١	يمكنني أن أعزز من الإبداع في التواصل عندما أستخدم تيك توك	١	٥	٣.٣٤
١٢	يمكنني أن أستخدم المصطلحات الجديدة التي عرفتتها عبر تيك توك في التواصل	١	٥	٣.٦٣
١٣	يمكنني أن أعزز العلاقة التواصلية مع شباب العرب	١	٥	٣.٥٣
١٤	يمكنني أن أجد التصحيح في النطق من شباب العرب عندما أتحدث معهم عبر تيك توك	١	٥	٣.٥٩
١٥	لا أضيع الوقت عندما أستخدم تيك توك في تحسين مهارة التواصل	١	٥	٣.١٣



الرسم البياني (٢) المتوسط الحسابي للبنود

وقد تم إنشاء الرسم البياني (٢) أعلاه لسهولة اطلاع على المتوسط الحسابي لكل البنود وتحديد المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى من هذه البنود، وأشار الرسم البياني إلى أن المتوسط الحسابي لبنود هذا الاستبيان يتراوح ما بين ٣.٠٠ وهو الأدنى و٣.٦٣ فهو الأعلى.

وأشار الجدول (٢) السابق إلى أن أكثر آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين الجامعي على التواصل باللغة العربية هي إمكانية استخدام المصطلحات الجديدة التي عرفها

الطلاب من تيك توك في التواصل. وأقل آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين الجامعي على التواصل باللغة العربية هي؛ أن النطق بالعربية يتحسن عبر تيك توك. وأشار الجدول أيضا إلى أن البنود التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي:

(١) يمكنني أن أجد التصحيح في النطق من شباب العرب عندما أتحدث معهم عبر تيك توك
٣.٥٩

(٢) يمكنني أن أعزز العلاقة التواصلية مع شباب العرب ٣.٥٣

(٣) يمكنني أن أستخدم المصطلحات الجديدة التي عرفتتها عبر تيك توك في
التواصل ٣.٦٣

فهذا يدل على أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أكبر من البنود الأخرى، أو بمعنى آخر أكثر الطلبة الصينيين من المرحلة الجامعية يعتقدون أن بإمكانهم أن يستخدموا المصطلحات الجديدة التي عرفتتها عبر تيك توك في التواصل بالعربية. وأشار الجدول (١) أيضا إلى البنود ذات المتوسط الحسابي الأدنى، وهي:

(١) أشعر أن نطقي يتحسن عبر تيك توك أفضل من الطريقة التقليدية ٣.٠٠

(٢) يمكنني التواصل باللغة العربية بشكل جيد باستخدام تيك توك ٣.٠٦

(٣) استخدام تيك توك من أفضل الوسائل بالنسبة لي في تحسين مهارة التواصل ٣.١٣

فهذا يوضح أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أقل من البنود الأخرى، أي أن أشعر أن نطقي يتحسن عبر تيك توك أفضل من الطريقة التقليدية هي أقل الآثار في تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية.

وبعد أن انتهى الباحثون في تحليل الإجابة من الاستبانة الأولى والثانية، قاموا بتحليل ملخص إنجاز القضية الذي يشير إلى القيمة الصحيحة والحالات المستبعدة. فبدل تحليل ملخص إنجاز القضية للاستبانة الأولى والثانية أن عدد المجيبين في كل الاستبانة اثنان وثلاثون طالبا وطالبة، وكلهم يجيبون على جميع أسئلة الاستبيانات.

نتائج البحث ومناقشتها

استنتج البحث إلى أن أبرز التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون هي ضعف الثقة بالنفس وصعوبة نطق الحروف العربية. ومن التحديات الأقل تأثيراً كانت الشعور بالخجل عند التحدث وقلة التركيز أثناء التواصل. ويُعزى ذلك إلى اختلاف النظام الصوتي بين العربية والصينية، وقلة الممارسة الواقعية مع الناطقين الأصليين. وأظهر التطبيق تيك توك تأثيراً إيجابياً في تمكين الطلاب من استخدام مفردات جديدة، والحصول على تصحيح فوري للنطق من الناطقين بالعربية، وتعزيز التواصل مع الشباب العرب. والتأثير الأقل كان في تحسين النطق بشكل يفوق الطرق التقليدية، ما يشير إلى أن تيك توك يساعد في تحسين المهارات التواصلية أكثر من المهارات الصوتية البحتة. هذه النتائج تدعم الفرضية القائلة بأن دمج الوسائط الاجتماعية في تعلم اللغة يعزز التعلم التفاعلي والدافعية الذاتية. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) التي أكدت أن استخدام تيك توك يساهم في جعل الطلاب أكثر فاعلية في مهارات التواصل العربي. ويتفق البحث الحالي أيضاً مع دراسة إنستغرام لتعليم النحو بجامعة نور الجديد الإسلامية التي أثبتت فاعلية الوسائط الاجتماعية في دعم تعلم اللغة، مما يرسخ فكرة أن التطبيقات التفاعلية تساهم في تحسين نتائج التعلم اللغوي. بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على الجانب اللغوي فقط، أظهرت الدراسة الحالية أن تيك توك ساعد في تعزيز العلاقات التواصلية مع الناطقين بالعربية، وهو بعد ثقافي واجتماعي لم تتناوله الدراسات السابقة بوضوح.

خاتمة

توصل البحث إلى أن الطلاب الصينيين الجامعيين يواجهون صعوبات حقيقية في التواصل باللغة العربية تتعلق بالثقة بالنفس والنطق، إلا أن تطبيق تيك توك يمكن أن يساهم بفاعلية في تحسين مهاراتهم التواصلية عبر توفير بيئة تفاعلية وداعمة، شرط أن يُستخدم كأداة تعليمية منظمة. ويوصي الباحثون بدمج تطبيقات التواصل الاجتماعي في مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مع وضع استراتيجيات لتقليل سلبياتها المحتملة. يُقترح للباحثين في المستقبل بإجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر ومن جنسيات مختلفة، واستخدام مناهج بحثية متنوعة (كمية وكيفية) لتأكيد نتائج هذه الدراسة وتطويرها.

CONFLICTS OF INTEREST: The authors declare that they have no conflicts of interest.

ETHICS STATEMENT: This study was conducted in accordance with ethical principles and academic integrity. All procedures were carried out responsibly, with informed consent obtained from participants and strict confidentiality maintained.

REFERENCES

- Anderson, K. E. (2020). Getting acquainted with social networks and apps: It is time to talk about TikTok. *Library Hi Tech*, 5(4), 7.
- Hui, Z., & Wang, T. (2019). Analysis of TikTok user behavior from the perspective of popular culture. *Frontiers in Art Research*, 1(3).
- Husin, A. A., & Shaiful Baharum, A. (2024). *Istikshāf dawr taṭbīq TikTok fī ta'zīz al-tawāṣul al-'Arabī ladā ṭullāb Jāmi'ah al-'Ulūm al-Islāmiyyah al-Māliziyyah*. *Afaq Lughawiyyah: Linguistic Horizons Journal*, Sultan Zainal Abidin University.
- Koniah, S. K., Fitrianiingsih, A., & Rohmah, I. I. T. (2021). *The phenomena of students' responses toward the use of TikTok videos in learning simple present tense at SMK Al-Mustawa in Randublatung, Indonesia*. English Education Department, IKIP PGRI Bojonegoro.
- Lūqā, M. J. (2023). *al-Ta'thīrāt al-ijtimā'iyyah li-taṭbīq TikTok 'alā al-shabāb*. *Kulliyyat al-Ādāb, Jāmi'at Sūhāj*, (67).
- al-Maḥmūdī, M. S. A. (2019). *Manāhij al-baḥth al-'ilmī*. Al-Maktabah al-Wasaṭiyyah li-l-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Naqiyyah, F. (2020). *I'dād wasā'il ta'līm al-naḥw bi-istikhdām Instagram li-ṭullāb Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Jāmi'at Nūr al-Jadīd al-Islāmiyyah* [Master's thesis, Jāmi'at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālāng].
- Nūr, M. K., & 'Iyād-Amīrah. (2020). *Istikhdāmāt al-murāhiqīn al-Jazā'iriyyīn li-taṭbīq TikTok wa-al-ishbā'āt al-mutaḥaqqiqah* [Unpublished master's thesis]. Jāmi'at Qusanṭīnah.
- Sanah, S., Pamungkas, M. I., & Candraningtyas, N. Z. (2024). *Madār al-Ḍād*. Al-Mu'tamar al-Duwalī-Rābiṭat Aqsām Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Indūnisiyā.